

تفسير البغوي

29 - قوله تعالى { هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا } لكي تعتبروا وتستدلوا وقيل لكي تنتفعوا { ثم استوى إلى السماء } قال ابن عباس وأكثر مفسري السلف : أي ارتفع إلى السماء وقال ابن كيسان و الفراء وجماعة من النحويين : أي أقبل على خلق السماء وقيل : قصد لأنه خلق الأرض أولا ثم عمد إلى خلق السماء { فسواهن سبع سماوات } خلقهن مستويات لا فطور فيها ولا صدع { وهو بكل شيء عليم } قرأ أبو جعفر و أبو عمرو و الكسائي و قالون وهو وهي بسكون الهاء إذا كان قبل الهاء واو أو فاء أو لام زاد الكسائي و قالون : ثم هو و قالون { أن يمل هو } (282 - البقرة)